

غريب الحديث لابن الجوزي

باب العين مع الثاء .

قال عليُّ عليه السلام ذلكَ زَمَانُ العَثَاةِثِ وهي الشَّذَائِدُ .

وَبَلَغَ الْأَحْنَفُ أَنْ رَجُلًا يَغْتَابُهُ فقال .

عُثْيَيْثَةٌ تَقْرِصُ جِلْدًا أَمْلَسًا .

عُثْيَيْثَةٌ تصغيرُ عُثْيَةٍ وهي دُوَيْبَةٌ تَلَحُّسُ الثِّيَابَ .

وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَرْتَجِرُونَ لَوْ لَا أَنْ بَكَرًا دُونَكَ يُبْرِّكُ

النَّاسُ وَيَفْخَرُونَكَ مَا زَالَ مِنْكَ عَنَجٌ مَا تُوشِكَا .

العَنَجُ الجَمَاعَةُ من السَّفَرِ .

قوله مَنْ بَغَى فُرَيْشًا العَوَائِمُ كِبَاهُ اللَّسَةِ أَيِ الْمَهَالِكِ التي يَعْثَرُ

فيها .

في الحديث أَوْ كَانَ عَثَرِيًّا قال أبو عبيدٍ العَثَرِيُّ الذي يُؤْتَى بِمَاءِ

الْمَطَرِ إِلَيْهِ حَتَّى يَسْقِيَهُ وَإِنَّمَا سُمِّيَ عَثَرِيًّا لِأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ فِي مَجَرَى

السَّيْلِ عَثَاثُورَاءَ فَإِذَا صَدَمَهُ الْمَاءُ تَرَادَّ فَدَخَلَ فِي تِلْكَ الْمَجَارِي حَتَّى

يَبْلُغَ النَّخْلَ وَيَسْقِيَهُ لَا يَكُونُ عَثَرِيًّا إِلَّا هَكَذَا .

في الحديث مَرَّ بِأَرْضٍ عَثَرَةٍ وهي التي قد علاها العَثِيرُ وهو الغُبارُ